



أوتوا 2° - 15°



مباشر



كلمة البحث

تطورات الحرب على غزة حرب إسرائيل على "أنوروا" التطورات في البحر الأحمر تطورات الحرب على جبهة لبنان

أوتوا

عودة إلى أخبار

القضاء الألماني يوقف طبيباً سورياً لارتكابه "جرائم ضد الإنسانية"

جلال بكور

22 يونيو 2020



كان الطبيب يتقصد إيذاء الجرحى لإظهار ولائه للنظام (ضياء الدين/الأناضول)

الخط

الأكثر مشاهدة



أعلن الإِدعاء الألماني النظام السوري في ألمانيا، الاشتباه في ارتكابه "جرائم ضد الإنسانية" وتعذيباً بحق جرحى وسجناء في معتقلات ومستشفيات النظام السوري، وذلك بعد رفع دعوى قضائية ضده من أقارب أحد من تعرضوا للتعذيب.

وبحسب ما أفاد به مقربون من الدعوى لـ"العربي الجديد"، فإن الطبيب الذي تم توقيفه كان يعمل عام 2011 في المستشفى العسكري في مدينة حمص، وهو أحد المشافي الذي اشتهر بتصفية الجرحى الذين يتم اعتقالهم في المظاهرات أو بعد مدهامة منازلهم في أحياء المدينة. وذكرت المصادر أن من رفع الدعوى على الطبيب هم أقرباء أحد الضحايا الذي قضى بعد ممارسة الطبيب تعذيبه، مشيرة إلى أن أحد مقدمي الدعوى كان من بين من تعرضوا للتعذيب والضرب من قبل الطبيب في المستشفى أيضاً.

وذكر مصدر من مدينة حمص لـ"العربي الجديد" أن الطبيب علاء ومجموعة من أطباء النظام متهمون بالضلوع في عمليات تعذيب وسرقة أعضاء مصابين، فضلاً عن القيام بكي جلد بعض الجرحى أيضاً، وهؤلاء لم يتقدموا بدعوى لكونهم لم يغادروا سورية أصلاً. وأضاف أحد الأشخاص أن هناك جرحى وصلوا إلى المستشفى في عهد هذا الطبيب مصابين بجروح بسيطة، وخرجوا منها لاحقاً من دون يد أو من دون رجل.

وبحسب المصادر، فإن الطبيب المذكور هو "علاء موسى"، وهو طبيب كان يختص بالجراحة العظمية وينحدر من قرية "الحواش" الواقعة في وادي النصارى غربي حمص. وأوضحت المصادر أن الطبيب كان يتقصد أيضاً إيذاء الجرحى بهدف إظهار ولائه للنظام كما كان يفعل بقية الأطباء في المستشفى، إلا أن بعض الأطباء كانوا يتعاملون بطائفية حتى مع جرحى النظام أنفسهم.

وقالت وكالة الأنباء الألمانية إنه "تمّ توقيف المشتبه به، المعروف باسم علاء م.، مساء الجمعة الماضي، في ولاية هيسن (وسط)، كما أوضح بيان المدعي العام الاتحادي في كارلسروه، مضيفاً أن المشتبه به كان يعمل طبيباً في سجن تابع للمخابرات العسكرية، وقد قام، في حالتين على الأقل، بالمشاركة في عمليات تعذيب أحد المعتقلين داخل السجن العسكري التابع لنظام الأسد".

الحرمة الأولى من عقوبات "قيصر": إنهاك النظام السوري وإيران

وبحسب الوكالة، فإن "نتائج التحقيقات أظهرت أنه في عام 2011، قام المتهم بضرب معتقلٍ ثانٍ، كان يعاني من نوبة صرع جراء تعرضه للتعذيب. ولقي الضحية الذي اعتُقل لمشاركته في مظاهرات سلمية مناوئة للنظام السوري مصرعه. وأكد بيان المدعي العام الألماني أن سبب الوفاة بقي مجهولاً. وذكرت أن الطبيب غادر سورية منتصف عام 2015 لاجئاً إلى ألمانيا حيث يزاول مهنة الطب.

ويذكر أن آلاف السوريين قضوا تحت التعذيب في السجون والمشافي التابعة للنظام السوري، وكُشف عن مصير الآلاف منهم عبر تسريب صور لضحايا التعذيب من قبل منشق عن مخابرات النظام يُكنّى بـ"قيصر".

دلالات

سورية | النظام السوري | التعذيب | ألمانيا

الكاظمي يمنع سفر قائد
عسكري متهم بقتل متظاهرين
الأكثر مشاهدة



قتل وجرح عشرات المتظاهرين العراقيين (حسين فالح/فرانس برس)

الخط

وجّه رئيس الحكومة العراقية، مصطفى الكاظمي، اليوم السبت، بمنع سفر قائد بارز بالجيش، لاتهامه بالتورط في عمليات قمع التظاهرات بمدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار، والتي نتج عنها مقتل وإصابة العشرات، وذلك بعد ساعات من الكشف عن تقدمه بطلب سفر خارج العراق لغرض العلاج.

وجاء في بيان مقتضب للحكومة العراقية، أن رئيس الوزراء وجّه بمنع سفر الجنرال جميل الشمري خارج البلاد لاتهامه بملف قتل المتظاهرين.

عقب ذلك، قال المتحدث باسم مكتب الكاظمي، أحمد ملا طلال، في تغريدة له، إنّ "الكاظمي وجه بإصدار قرار منع سفر بحق الفريق جميل الشمري لتورطه بقضايا قتل المتظاهرين في الناصرية، وذلك على خلفية، منحه إجازة وهمية للعلاج خارج العراق".

القائد العام للقوات المسلحة السيد مصطفى الكاظمي @MAKadhimi يوجه بإصدار قرار منع سفر بحق الفريق جميل الشمري لتورطه بقضايا قتل المتظاهرين في الناصرية، وذلك على خلفية منحه إجازة وهمية للعلاج خارج العراق.

— احمد ملا طلال (@AhmadMullaTalal) September 19, 2020

قرار الكاظمي جاء رداً، على قرار بمنح الشمري إجازة للعلاج خارج البلاد، إذ كشفت وثيقة تداولتها وكالات أنباء عراقية، صادرة عن وزارة الدفاع، نصت على "موافقة الوزير على منح الشمري، إجازة لمدة 30 يوماً لغرض العلاج خارج البلاد".

من جهته، أكد مسؤول حكومي، في حديث لـ "العربي الجديد"، أنّ الشمري سيعرض على التحقيق بخصوص التهم الموجهة ضده، مبيناً أن "القضايا المثارة ضد الشمري كثيرة مرتبطة بإعطاء أوامر فتح النار على المتظاهرين في ساحة الجبوري وسط الناصرية، وأن ما قد تمت



وأكد المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته أن "الأيام المقبلة سيتم استدعاء الشمرى إلى التحقيق".

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، دعا ناشطون إلى محاكمة الشمرى على خلفية تورطه بقتل المتظاهرين في ذي قار.

الناشط علي صالح قال، في تغريدة "الناصرية قُتل فيها خلال دخول المجرم جميل الشمرى أكثر من 120 شاباً خلال يومين فقط، وجرح المئات. نريد محاكمة وليس منع السفر".

الكاظمي يمنع جميل الشمرى من السفر لأنه متورط بقتل المتظاهرين في الناصرية لكنه لا يحاكمه على هذا القتل
للعلم ان الناصرية قُتل فيها خلال دخول المجرم جميل الشمرى أكثر من ١٢٠ شاب خلال يومين فقط
وجرح المئات
نريد محاكمه وليس منع السفر
pic.twitter.com/QZSehh7Svb
— علي صالح (@AGlyx7ZwBFvyHb4) September 19, 2020

وقال الناشط فلاح المشعل، في تغريدة له، سيضيق بكم طريق الهروب. ودماء الشهداء ستحاكم القتلة، منع سفر المتهم جميل الشمرى".

سيضيق بكم طريق الهروب .. ودماء الشهداء ستحاكم القتلة ، منع سفر المتهم جميل الشمرى .
pic.twitter.com/4yAgYenYnw
— فلاح المشعل (@Falah_Almashal) September 19, 2020

بدوره، قال الناشط أحمد الزيايدي، في تغريدة، إن "جميل الشمرى مطلوب للقضاء بسبب قمعه للمتظاهرين السلميين، وهناك تحقيق مفتوح بحقه في وزارة الدفاع، عندما ينتهي هذا التحقيق يفترض أن يتم إحالته الى القضاء لينال جزاءه"، مبدياً استغرابه من "منح الوزارة له موافقة للسفر خارج العراق !! من يضمن بأنه لن يهرب؟ ومن يتحمل المسؤولية إن هرب؟".

جميل الشمرى مطلوب للقضاء بسبب قمعه للمتظاهرين السلميين
وهناك تحقيق مفتوح بحقه في وزارة الدفاع
عندما ينتهي هذا التحقيق يفترض ان يتم احالته الى القضاء لينال جزاءه.
كيف يتم منحه موافقة للسفر خارج العراق !!
من يضمن بأنه لن يهرب ؟
ومن يتحمل المسؤولية ان هرب ؟
— احمد الزيايدي (@ahmedalzyade1) September 19, 2020

دلائل

العراق مصطفى الكاظمي تظاهرات العراق